

مكتبة المحبة

سلسلة دراسات روحية
بإشراف نيافة الأنبا متاؤس
أسقف ورئيس دير السريان العامر

دراسة جديدة بمناسبة عيد القيامة المجيد
مفاهيم سليمة للقيامة العظيمة

لمفهوم الصحيح لقيامة السيد المسيح.
لمفهوم الأرثوذكسي للقيامة الأولى.
لمفهوم السليم للقيامة العامة.

بقلم دياكون

د. ميخائيل مكسي إسكندر

مكتبة المحبة

سلسلة دراسات روحية
بإشراف نيافة الأنبا متاؤس
أسقف ورئيس دير السريان العامر

دراسة جديدة بمناسبة عيد القيامة المجيد:

مفاهيم سليمة للقيامة العظيمة

- المفهوم الصحيح لقيامة السيد المسيح.
- المفهوم الأرثوذكسي للقيامة الأولى.
- المفهوم السليم للقيامة العامة.

بقلم دياكون

د. ميخائيل مكسي إسكندر



قديسة البابا شنودة الثالث
بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية

طبع بشركة هارموني للطباعة

ت ٦١٠٠٤٦٤ - فاكس ٦١٠٠٧٣٠

رقم الإيداع بدار الكتب ٥٠ ٤٣ / ٢٠٠٢

مفاهيم سليمة للقيامة العظيمة

أولاً : مفهوم وأهداف قيامة الضادي

(١) المفهوم الصحيح لقيامة السيد المسيح (Anastasis = Resurrection)

+ يُعرّف علماء الكتاب المقدس قيامة المُخلّص من بين الأموات بأنها عودة المسيح للحياة الدنيا، بجسد مُجدد، في اليوم الثالث بعد تعذيبه وصلبه وموته وقبره في أورشليم (غرب القدس) (١).

+ وكانت نهاية لمرحلة سعى فيها الله لخلاص الإنسان، من الخطية الوراثية (الجديّة) كمرض روحى انتقل إلى ذرية آدم، ووعد الله له - منذ السقوط - بأنقاذه من الهلاك وفتح الفردوس الذى تم غلقه وطرده منه فى الأرض، استعداداً للملكوت السعيد إلى الأبد.

+ وعن طريق فداء المسيح، تم حل مشكلة التوفيق بين عدل الله المطلق وبين رحمته التى بلا حدود . فقد قام القاضى العادل - الذى فوجئ بأبنه، القاصر واقفاً فى قفص الإتهام أمامه - فحكم عليه بالقانون الواجب - وقام هو بتسديد الدين، رحمة به ومحبة له .

+ وهو ما تنبأ به داود النبى وقال «يرسل رحمته وحقه (عدله) ...» (مز ١٨ : ٥٠)

+ وتمنى سرعة مجيئه: «ليت من صهيون (القدس) يأتى المُخلّص» (مز ١٤ : ٧)،

(١) Unger, Dict . of the Bible , P . 920 .

وصرخ إلى الرب مرات عديدة ليخلصه من ذنبه وقال: «خلصني من أجل رحمتك» (مز ٦: ٤، ٣١: ١٦، ١٠٩: ٢٦).

ورأه - بروح الإيمان - أتيا إلى عالمنا «طائفاً السموات ونزل» (مز ١٨: ١٩)، وتنبأ عن آلامه وموته وقيامته (مز ٢٢: ١ - ١٨).

+ وشكر المرنم الرب من كل القلب، وطلب منا أن نفعل مثله وقيل: «أشكروا الرب فإنه صالح، وأن إلى الأبد رحمته» (راجع مزمور ١٣٨ كله).

+ وتمتع شاول الطرسوسى (بولس الرسول) بمحبة الرب يسوع وخلاصه، وكرس حياته لعبادته وخدمته وظل أميناً له حتى ساعة استشهاده. وشكر الله في رسائله العديدة - أكثر من أربعين مرة - على حسن صنيعه معه، وقال من قلبه: «شكراً لله على عطيته، التى لا يُعبر عنها» (٢ كو ٩: ١٥).

(٢) وكان لابد أن يقوم المخلص من الموت بسلطان لاهوته. فقد أقام بعض الأنبياء والرسل أمواتاً - بمعونة الله - ولكن الرب يسوع كان وسيظل «باكورة الراقدين» (١ كو ١٥: ٢٠) لأنه هو الوحيد الذى أقام نفسه من الموت. وبعدما أكمل رسالته صعد إلى أعلى السماوات، وجلس فى أعظم مكانة، إلى أن يأتى ثانية للدينونة (مت ٢٧: ١٦).

(٣) ولم تكن قيامة المسيح، كسائر البشر الذين قاموا، ثم عادوا للموت ثانية، وإنما كانت قيامته بإرادته وسلطانه وحده، بعدما حرر

الناس من سلطان إبليس، بنزوله (بلاهوته) إلى الهاوية السفلى (Sheol) وإنقاذه لكل أنبياء وأتقياء العهد القديم الذين كانوا في انتظار على رجاء في مجيئه لخلاصهم، حسب وعودة الكثيرة لهم (راجع: أف ٤: ٨ - ٩، ١ بط ٣: ١٩) .

+ ومن خلال «مهمته المقدسة»، قيد سلطان إبليس في قاع الجحيم (كو ٢: ١٥، ٢ بط ٢: ٤، يهوذا ١: ٦) . وبالتالي لم يعد عدو الخير يقبض على أرواح المؤمنين، كما كان يفعل في العهد القديم، بل يقبض فقط على أرواح الأشرار، التابعين لأفكاره، بينما تحمل الملائكة الأبرار كل المؤمنين المفديين والمحصنين بوسائط النعمة، والمتمتعين بالخلاص المختوم بدم المخلص والمنسكب على عود الصليب .

٤) ومن خلال القيامة المجيدة فهمنا وعرفنا أن الرب صار لنا شفيعاً دائماً لدى الأب (عب ٧: ٢٤) يرفع اليه صلواتنا بعدما يُنقّيها ويجعلها مقبولة لديه، ويقدم له الضمان عنا أيضاً (رو ٨: ٢٦ - ٢٧، ١ يو ٢: ١) وصار به صلحاً - كل حين - بين الله والمؤمنين .

٥) ومن خلال قيامته العظيمة عرفنا أننا صرنا «أبناء الله وورثة للملكوت السعيد» (غل ٤: ٤ - ٧، ١ بط ١: ٣) الذي قد أعده لأولاده منذ البداية . وينتظرون الآن سرعة مجيئه ثانية ليأخذهم وليدخلهم إليه (في أورشليم السماوية) لينعموا به مع ملائكته ورسله وقديسيه .

٦) وأعطينا القيامة دورساً عظيمة ونافعة، منها أنه بعد الآلام لأبد أن يكون هناك قيامة وفرح قلبي وسلام دائم .

+ ومن خلالها أيضاً صار «الموت» (death) جسراً للعبور
للملكوت السعيد. ولهذا اعتبره القديس بولس «ربحاً له» (فيلبي ١ :
٢١) لأنه عن طريقه سيستريح المؤمن من كل أتعاب الجهاد الروحي
الدنيوي ويرتاح فعلاً من تعب الجسد الفاني، ويستحق الإكليل
المناسب لدرجة جهاده الروحي على الأرض.

(٧) وقدمت لنا قيامة الفادي درساً آخر في أن للظلم نهاية، ولابد
من القصاص العادل من كل ظالم ومفتري وقاسي القلب، وجزاء
حسناً، لكل مؤمن صابر وشاكر على بركة الألم، حيث وعدنا الله -
أنه (في سماه) سيسكن للأبد كل المؤمنين: «وهم يكونون له شعباً،
والله نفسه يكون معهم، إلهاً لهم. وسيمسح الله كل دمة من
عيونهم، والموت لا يكون فيما بعد، ولا يكون حزن ولا صراخ (أنين) ولا
وجع فيما بعد، لأن هذه الأمور الأولى (متاعب الدنيا) قد مضت» (رؤ
٢١: ٣ - ٤) والحمد لله على هذا الوعد المعزي لكل تعبان.

+ ومن خلال قيامته تمتع المؤمنون بأعظم تعاليم، ونالوا أعظم
مصدر للقوة الروحية، والسيطرة على الجسد الجامح. فقد أمتلأوا
بالروح القدس. وفاضت عليهم مواهب الخدمة، وثماره للتعزية والفرح
والسلام وأحتمال الآلام (غل ٥: ٢٢ - ٢٣) والتي تزداد باستمرار
بمداومة النفس على ممارسة وسائط الخلاص.

+ واستنارت قلوب وأذهان المؤمنين به ونالوا الحكمة العظيمة
والمفاهيم الروحية السليمة: عن غاية الحياة الدنيا، وعن ملامح

الملكوت والنعيم الروحي في عالم المجد، وعن المحبة المضحية،
والعبادة الداخلية، والشهادة بالقدوة، والفرح بالرب والسعى إلى
خلاص النفوس، التي تحتاج لعلاج لاعقاب، حسب تعاليم الرب.
✠ ✠ ✠

ثانياً، المفهوم الأرثوذكسي للقيامة الأولى

+ يذكر القديس يوحنا البشير في سفر الرؤيا ما نصه:
«ورأيت نفوس الذين قُتلوا من أجل شهادة يسوع، ومن أجل كلمة
الله، والذين لم يسجدوا للوحش ولا لصورته... فعاشوا وملكوا مع
المسيح ألف سنة.»

«هذه هي القيامة الأولى.» هؤلاء ليس للموت الثاني (الهلاك
الأبدى) سلطان عليهم، بل سيكونون كهنة لله والمسيح، وسيملكون
معه ألف سنة» (رؤ ٢٠: ٤ - ٦).

+ وهناك آراء مختلفة عن القيامة الأولى وملك المسيح ألف سنة
على الأرض.

(١) فالبعض يقول إن الألف سنة تبدأ في الكنيسة المجاهدة حتى
عهد ضد المسيح (المدعو الدجال) [القديس غريغوريوس الكبير].
(٢) أو أن نفوس الشهداء تملك مع المسيح وهي حية (القديس
امبروسيوس).

(٣) أو أنها تبدأ بدمار للعالم ثم قيامة الأبرار تحت رئاسة المسيح
الأرضية وهو في الجسد (رأى بروتستانتى).

(٤) أن اليهود يُرجُّون لفكر الملك الالفى «الحرفى» بزعمهم إن مجيء المخلص سيكون كملك جبار يحكم أورشليم وكل العالم ألف عام.

(٥) يؤيدهم طائفتى الأدقنتست (أى الجيئيين, Adventist) وشهود يهوه، وهما شيعتان منحرفتان. (٦) وزعم بعض الكتاب الغربيين أن أورشليم السمائية هى مقر المقامين من الموت خلال فترة الملك الالفى (Millennium) ثم تختفى^(١)!!

(٧) وقيل إن الإبرار سيقومون أولاً - من الموت - عند المجيء الثانى، وهو ما يعتبره البعض «القيامة الأولى»، وحسب زعمهم أيضاً سيُباد الأشرار، ويُقيد الشيطان، ويظهر المسيح فى أورشليم ١٠٠٠ سنة كاملة، بعدما يقضى على كل النظم السياسية القائمة فى حينه!!

(٨) كما يزعمون أنه فى نهاية الألف سنة سيتم حل قيود الشيطان ويضل الناس، ويحارب الرب الشيطان وينتصر عليه، ثم يقوم الأشرار القيامة الثانية للدينونة!!

(٩) وتأخذ الكنيسة القبطية وكنائس أخرى (ومنها طوائف مُحدثة) بالتفسير الرمزى لكل سفر الرؤيا، وأن الرقم «١٠٠٠» يدل على الكمال (من مضاعفات الرقم ١٠) وأن المؤمنين يملكون مع الرب يسوع ملكاً روحياً منذ صلبه وقيامته وصعوده للسماء، حتى مجيئه الثانى للدينونة.

1) Dinght, Things to Come (1958) P. 572.

١٠) ويرى الآباء القدماء - وعلماء الكنيسة المصرية المعاصرة - أن «القيامة الأولى» المشار إليها في الآيات السابقة ترمز للقيامة الروحية للمرء من موت الخطية (= التوبة) كما قال ميخا النبي: «لا تشمتى بى يا عدوتى (= الخطية) إن سقطت أقوم» (مى ٧: ٨).
+ وقال القديس بولس: «قُم من الأموات فيُضىء لك المسيح» (أف ٥: ١٤).

+ «إن كنتم قد قُمتُم مع المسيح... الخ» (كو ٣: ١).
+ وطالب داود النبي الرب وقال: «أنت يا رب، ارحمنى وأقمْنى» (مز ٤١: ١٠)؛

+ «والمقيم المسكين من التراب» (مز ١١٣: ٧).
+ وقال الابن الضال: «أقوم الآن وأذهب إلى أبى... الخ» (لو ١٥: ١٨).

١١) ومن الثابت أيضاً - من العهد الجديد - أن مُلك المسيح «روحى» كما قال له المجد بنفسه: «مملكتي ليست من هذا العالم» (يو ١٨: ٣٦).

+ وملكوته روحى وليس أرضى جسدى: «ها ملكوت الله داخلكم» (لو ١٧: ٢١) أى أنه يملك على قلوب المؤمنين.
+ كما أن ملكوت الله: «ليس أكلًا وشربًا، بل هو بر وسلام وفرح فى الروح القدس» (رو ١٤: ١٧).

+ وأكد داود النبي والقديس بطرس أن ألف سنة كيوم عند الله (مز ٩٠: ٤، ٢ بط ٨: ٣) وهو تأكيد جديد على الرمزية للعدد ألف.

(١٢) أما زعم البعض بأن سُكِنِي الذئب مع الخروف، والحَمَل مع الأسد يعنى - فى نظرهم - تغيُّر طباع الحيوان خلال المِلَّة الألفى الجسدى.

فهو رأى يتعارض مع تعاليم الرب بأن الزوان سيظل مع الحنطة إلى وقت الحصاد (يوم القيامة). أي بقاء الأشرار مع الأبرار فى العالم حتى اليوم الأخير.

+ ويرى الآباء أن سُكِنِي الذئب مع الحَمَل تعنى رمزياً انتشار رسالة الإنجيل فى العالم كله، وقدرة كلمة الله على تغيير طباع الأشرار، ويعيش المؤمنون كحملان وسط ذئاب (لو ١٠: ٣، مت ١٠: ١٦) وهو الحادث الآن.

(١٣) كما أن التعليم بالملك الألفى الحرفى يتعارض تماماً مع فجائية المجيء الثانى، الذى علَّم به الرب وتلاميذه، كما يتنافى أيضاً مع ضلال العالم (الارتداد الكبير عن الإيمان والظاهر للعيان الآن).

(١٤) وقال رب المجد: «تأتى ساعة وهى الآن، حين يسمع الأموات صوت ابن الله، والسامعون يحيون» (يو ٥: ٢٥)، أى أنها قيامة التوبة التى تتم «الآن» (فى هذا الزمان)، وأن من يقوم من خطاياهم ليس للموت الثانى (الهلاك) سلطان عليه، بل سيملك مع المسيح إلى

الأبد (رؤ ٢٠ : ٦) : «أقامنا معه وأجلسنا معه فى السماويات» أف ٢ :
(٦)

+ كما أن كلمة «الآن» تدل على قيامة الخطاة من خطاياهم، ولم يكن - أثناء كلام المخلص - قد قام إنسان من الموت.
+ وقد سألنا المتنيح نياقة الأنبا غريغوريوس عن تفسير الآية :
«من يؤمن بى فالأعمال التى أنا أعملها (المعجزات) هو يعملها أيضاً، ويعمل أعظم منها» !! (يو ١٤ : ١٢) فذكر لنا : إن أعظم عمل فى الدنيا هو أن يقوم الخاطيء من سقطته ويتوب عن شروره وسوء عاداته، فينال رحمة الله ورضاه - فى دنياه وسماه - وهو أعظم ما يتمناه كل الخطاة وأعظم عمل فى الحياة.

+ ومن الحكمة أن نستفيد بقيامة القادى، ونقوم الآن، قبل فوات الأوان، وتضيع الفرصة الوحيدة. كما يحدث للآلاف كل يوم للأسف بسبب تأجيل التوبة، فيفاجئها الموت. ولا تنتفع شيئاً مما فعله القادى من أجلها !! (١).

ثالثاً: المفهوم السليم للقيامة العامة

(١) أنكرت طائفة الصدوقيين - على عهد السيد المسيح - قيامة الأجساد بعد موتها، ورفضت مبدأ الخلود، والملائكة والثواب والعقاب الأبدى (مت ٢٢ : ٢٣، أع ٢٣ : ٨)، بعدما تسربت اليهم أفكار الفلاسفة

(١) للمزيد من هذا الموضوع راجع كتابنا «٧٥ سؤال محير عن العالم الآخر» طبع مكتبة المحبة، ص ١٢٥ - ١٣٧.

الأبيقوريين الأغريق، الذين دعوا إلى التلذذ بكل ما طاب من الطعام والشراب لأنه لا قيامة للأجساد (١ كو ١٥ : ٣٢) وبذلك نشروا الإباحية.

(٢) وزعم الفلاسفة الرواقيون بأن الأرواح البشرية بعد الموت تعود للإله الأعظم، الذى هو مصدرها، وتقنى فيه. ومن ثم لا داعى للقيامة (حكمة ٢ : ١ - ٦، أع ١٧ : ١٨ - ٣٢).

(٣) وادعى البعض - أيام القديس بولس - أن قيامة الاجساد قد حدثت فعلاً، أي قيامة روحية للأرواح وحدها، من موت الخطية (٢ تي ٢ : ١٧ - ١٨، رو ٦ : ٤، أف ٦ : ٢).

(٤) وسبب إنكار الأشرار لمبدأ القيامة والدينونة العامة هو انغماسهم فى الدنس، وعدم مقدرتهم التخلص من الفساد، لذلك عمدوا إلى إسكات صوت «الضمير» برفض وجود حساب أبدي، وعقاب جسدى.

(٥) ورأى قدماء المصريين أن الروح (Ka) ستعود للجسد (Pa) وسيعيش المرء بعد البعث حياة دنيوية. لذلك اهتموا بتحنيط الأجساد، وأعدوا لها - فى قبرها - ما يلزمها من طعام، عندما تقوم فى الحياة الأخرى.

(٦) وتنادى الشيع المنحرفة المعاصرة مثل الادفنتست (السبتيون) وشهود يهوه بأن الروح تموت مع الجسد. أو تنام فلا تشعر بشيء حتى يوم القيامة، على نقيض ما جاء فى قصة الغنى ولعازر (راجع لو ١٦).

(٧) وأكد الرب يسوع على حقيقة القيامة العامة (يو ٥ : ٢٨ - ٢٩)، وأقنع الصدوقين بصحتها (مت ٢٢ - ٣١ - ٣٢). وحذر القديس بطرس من طاعة رافضى القيامة (٢ بط ٣ : ١٧ - ١٧).
(٨) وقدم الرسول بولس أمثلة حية من مواد الطبيعة، تؤكد حقيقة قيامة الاجساد (راجع ١ كو ١٥ : ٣٥ - ٣٨) وهو ما أكدته الآباء أيضاً كما يلي:

+ قال القديس أغسطينوس: «إن كان ممكناً للرب أن يُؤتي البذرة - بعد موتها في الأرض - جسماً لم يكن فيها من قبل، فبالأولى يستطيع أن يعيد - يوم القيامة - ما كان في جسم الإنسان (تفسير يو ١٢ : ٢٤) .

+ وقال القديس يوحنا ذهبي الفم: «إذا رأيت الحية (البذرة) مائتة ثم متجددة، فلا يجب أن تشك في أمر القيامة» .
+ وقال القديس باسيليوس الكبير: «لا تقل إن القيامة مستحيلة لتبدد ذرات الجسد، فإذا فرغت الزئبق على الأرض يتفرق إلى أجزاء صغيرة، ولكن لو جمعته عاد كل جزء من ذاته والتحق به. وهكذا سيأمر الله بإعادة أعضاء الجسد بعد تفرق عناصره بالموت» .
+ «وقال ترتليانوس: «من أخرج البشر من العدم، قادر أن يُعيدهم للحياة. فبناء البيت أصعب من تجديده» .

(٩) وقال دانيال النبي: «وكثيرون من الراقدين في تراب الأرض

(الموتى) يستيقظون (فالموت نوم طويل) هؤلاء (الأبرار) إلى الحياة (الأبدية) هؤلاء (الأشرار) إلى العار (فضح أسرارهم المخجلة) للإزدراء (العقاب) الأبدى» (دا ١٢ : ٢) .

• طبيعة الجسم البشرى الذى يقام يوم الدينونة:

(١) القيامة بجسد غير فاسد وغير قابل للتحلل:

+ «كما لبسنا صورة (الجسد) الترابى، سنلبس أيضاً صورة (الجسد) السماوى... ولا يرث (الجسد) الفاسد عدم فساد» (١ كو ١٥ : ٢٨ - ٥٨) .

+ «يُزرع فى هوان، ويُقام فى مجد، يُزرع جسداً حيوانياً (شهوانياً) ويُقام جسماً روحانياً» (١ كو ١٥ : ٤٢)، أف ٤ : ٢٤، ١ كو ٣ : ١١-١٠) .

(٢) أجساد حقيقية تشبه أصحابها، على مثال جسد المخلص الممجّد، وهو لا يمرض ولا يتحلل ولا ينام ولا يقوم بالوظائف البيولوجية الأخرى (فى ٣ : ٢٣، رؤ ٢٢ : ٣ - ٥، اش ٤٩ : ١٠، مت ٢٢، لو ٢٠) .

+ ولا يكون الأبرار عُراة، بل يكسوهم الله فى سماه ثوب البر والخلاص والنعمة (١ بط ٤ : ١٤) .

(٣) ولا تحتاج لطعام أو شراب (رو ١٤ : ١٧، ١ كو ٦ : ٣، إش ٤٩ : ١٠، لو ٦ : ٢١، رؤ ٧ : ١٦) .

+ وقال القديس أغسطينوس: "إن الأجساد في العالم الآخر ستكون روحانية، وتعيش بالروح" (مدينة الله ١٣ : ٢٢) .
(٤) عدم قابلية الأجسام - في المجد - للتعب أو للمرض (رؤ ٢١) .
(٥) أجساد نورانية وممجدة (مت ٢٣ : ١٣ ، ١ كو ١٥ : ٤٣) .
(٦) جسد في قامة وسن الكمال: «ليكونوا مشابهين للفادي» (رو ٨ : ٢٩) .

+ ويرى القديس أغسطينوس (مدينة الله ٢٢ : ١٤) أن الأطفال سيكونون في كمال السن، كما لو كانوا قد استكملوا حياتهم على الأرض !!

+ بينما يرى القديس جيروم (رسالة ١٠٨) أن الأعمار سوف تتفاوت في السماء .
وأن اختلاف السن - من فرد إلى آخر - لا يؤثر على حجم الجسم أو الفكر .

وهو الرأي الأصواب في نظرنا، لأن القديس يوحنا البشير قد سجل - في رؤياه - أنه رأى: « الصغار والكبار » يقفون أمام الله في سماه (رؤ ٢٠ : ١ - ٣) ولأن كل واحد سيكون على ملامحه التي عاش بها في دنياه .

(٧) أجساد خالية من العيوب الجسدية الخلقية: أي أن المؤمن المعوق سيكون كاملاً بدنياً. وليس متصفاً بالبدانة أو النحافة الشديدة، وستكون بشرته بيضاء كالنور (مت ١٣ : ٤٣) .

+ وإن كان القديس أغسطينوس يرى أنه يمكن مشاهدة آثار جراح الشهداء والمعترفين بالإيمان، كعلامة شرف عظيم، وعلى مثال السيد المسيح بعد قيامته من بين الأموات، حيث ظهرت في يديه وجنبه آثار المسامير والحربة.

+ ويذكر القديس غريغوريوس النيسى أن جسد القيامة العامة سيكون خالياً من كل تبعات الخطية في الدنيا: كالموت والعاهات والتشوهات وأختلاف العمر، ويبقى الشكل الخارجى للإنسان بصفة عامة، مع شىء من التغيير، الذى يناسب طبيعة الحياة الأخرى .
(St . Gregory nyss ,patr .Gr . 46 , 148)

*** وهكذا عرفنا المظاهر السليمة للقيامة العظيمة، التى يجب أن نبعد أنفسنا لها فوراً، بالإيمان السليم، وبالأعمال الصالحة وبالحياة الطاهرة، وبالتالى:**

+ نبدأ حياتنا الأبدية مع الله، من الآن، وقبل فوات الأوان .
+ ويكون مفهوم العيد ليس هو لبس الجديد، وإنما هو تجديد القلب والذهن، باستخدام وسائط النعمة والخلاص، لينير الروح القدس النفس، ويعطيها مزيداً من الحكمة والنعمة، فى هذا العيد المقدس، فنسعد به، ومعنا كل الناس، من كل الأجناس .
ولإلهنا - وفادينا - كل شكر وحمد، من الآن وإلى الأبد، أمين .

✠ ✠ ✠

تم بحمد الله



هذا الكتاب

هو دراسة جديدة، تُقدم هدية للأحباء
في هذه المناسبة السعيدة، وتتناول
بطريقة روحية تفسيرية - على ضوء أقوال
الآباء القديسين القدامى والمعاصرين -
مفهوم قيامة الفادي وبركاتها ونتائجها،
والمفهوم الأرثوذكسي لكل من القيامة
الأولى، والقيامة العامة، للثقافة
عن تلك القيامات الثلاثة الهامة.

Bibliotheca Alexandrina



1060029

مكتبة المحبة :

٣٠ شارع شبرا - القاهرة - تليفون : ٥٧٥٩٢٤٤ (٢٠٢) - ٤٤٨ - ٥٧٥٩٢٤٤

تليفون : ٥٧٥٨٢٦٢ (٢٠٢) - ٩٣٢ - ٥٧٥٨٢٦٢